

حركة رونالدو المشينة أمام الشباب تثير غضب النجوم الكبار



أثارت حركة مشينة للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ضجة كبيرة في السعودية، عقب فوز فريقه النصر على الشباب 3-2 ضمن منافسات المرحلة الحادية والعشرين من دوري كرة القدم

وعقب اطلاق الحكم صافرة النهاية، توجه أفضل لاعب في العالم خمس مرات إلى مدرجات جماهير الشباب الذين هتفوا باسم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي طوال المباراة. قام بوضع يده على أذنه في إشارة إلى عدم تمكنه من سماعهم، قبل أن يقوم بحركة غير اخلاقية ضد جمهور نادي الشباب، ما دفع إدارة الأخير لتقديم شكوى لدى لجنة الانضباط بالاتحاد السعودي.

وفيما نقلت صحف سعودية عن مصادر مطلعة قولها إن «لجنة الانضباط ستخضع رونالدو لجلسة استماع»، طالب نادي الشباب بتطبيق المادة 57 من لائحة الانضباط التي تنص ان «أي شخص يقوم بالإساءة تجاه الجمهور، بالفعل أو القول أو الإشارة، خلال أي مباراة، يتم إيقافه مبارتين، ويعاقب بغرامة مالية قدرها 20 ألف ريال (نحو 5300 دولار)». «كما تنص المادة انه «يجوز للجنة فرض عقوبات اضافية من بين العقوبات الواردة في المادة 10 من هذه اللائحة

وتفاعلت العديد من وسائل الاعلام في إسبانيا التي شهدت منافسة مشتعلة بين نجمي ريال مدريد وبرشلونة على مدار سنوات طويلة، مع هذه الحادثة فكتبت ريليفو «كان رد فعل كريستيانو رونالدو فاحشاً عندما صرخوا في وجهه ميسي، ميسي». أما صحيفة موندو ديپورتيفو فوصفت ما حصل بـ «الموقف المستهجن»، فيما كتبت ماركا: «رونالدو ينفجر ضد المشجعين الذين يهتفون: ميسي، ميسي».

وبعد مسيرة مظفرة بالانجازات في اسبانيا وإنجلترا وإيطاليا، انتقل رونالدو إلى الدوري السعودي مطلع العام الماضي حيث يتألق ابن ال 39 عاما بألوان النصر ليحتل هذا الموسم صدارة ترتيب الهادفين برصيد 22 هدفاً في 20 مباراة، كما سجل 27 هدفا ومرر 11 كرة حاسمة في 28 مباراة في مختلف المسابقات.

وفي وقت يبدو سجل رونالدو خارقاً من ناحية الاحصاءات والأرقام (877 هدفاً)، تثير تصرفاته داخل المستطيل الأخضر التساؤلات وتطرح المشاكل.

وكتب النجم التاريخي لفريق النصر فهد الهريفي على منصة «إكس» (تويتر سابقاً): لكل من سألني عن حركة رونالدو ضد جمهور نادي الشباب أراها مرفوضه تماماً وغير مقبولة مهما كانت الأسباب.

بينما رأى فيصل أبوثنين نجم الهلال السابق ان «رونالدو تجاوز حدود الأدب، وتصرف تصرفات قليلة أدب! علينا أن ننتصر للأخلاق قبل أن ننتصر للألوان».

وفيما دافع البعض عن رونالدو معتبراً أنه تعرض لإهانات شخصية طالت عائلته، قال حارس الهلال السابق محمد الدعي في تصريحات لبرنامج «دورينا غير»: «ما قام به كريستيانو تصرف غير أخلاقي، ولا نقبله بتاتااً. سبق وأن امتدحنا كريستيانو كثيراً من الناحية الفنية. يجب أن يكون قدوة، لكن ما قام به تصرف لا مبرر له».